

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

7 جماد ثاني 1440 - 11 فبراير 2019





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان



"حقوق الإنسان" ترحب بإصدار ميثاق مكافحة التحرش في بيئة العمل

المصدر: جريدة سبق الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<https://sabq.org/y6zNGR>

عبدالله البرقاوي - الرياض

رحّبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بإصدار وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ميثاق مكافحة التحرش في بيئة العمل، وقال الدكتور صالح الخثلان نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها: إن هذا الميثاق يأتي ضمن توجه عام لتعزيز المنظومة التشريعية لبيئة عمل آمنة قائمة على الاحترام، والتي أسّس لها صدور نظام مكافحة التحرش. كما ذكر الدكتور الخثلان أن هذه المنظومة التشريعية، تأتي استجابة للتوسع في توظيف المرأة وما يستوجبه ذلك من وضع ترتيبات لضمان بيئة آمنة للعمل خالية من التحرش والاستغلال. وأشار إلى أن المادة الخامسة من النظام، تنص على أن تتخذ الجهات الحكومية والأهلية التدابير اللازمة لمنع التحرش؛ ولذلك فإن صياغة سياسة على شكل ميثاق أو مدونة لمنع التحرش يُعد الخطوة الأولى ضمن هذه التدابير. ودعا نائب رئيس الجمعية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، إلى التعميم على المؤسسات والشركات الخاضعة لنظام العمل، وضع موثيق مماثلة، كما طالب كل الوزارات والهيئات والمؤسسات الأكاديمية والجهات الأهلية بالإسراع في سنّ موثيق مكافحة التحرش، وتعميمها على منسوبيها؛ بما يكفل توفير بيئة عمل آمنة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«الجوازات» تجدد وثيقة السفر من دون النظر للمدة المتبقية

فيها

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4621313>

الرياض - «الحياة» | منذ 15 ساعة في 10 فبراير 2019 - آخر تحديث في 10 فبراير 2019 / 14:36
أطلقت المديرية العامة للجوازات، بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني، خدمة تجديد جواز السفر السعودي من دون النظر إلى المدة المتبقية في صلاحية الحالي، من خلال بوابة وزارة الداخلية للخدمات الإلكترونية عبر منصة «أبشر».

وبيّنت «الجوازات» أن هذه الخدمة تمكّن المواطن من تجديد جواز السفر السعودي له أو لأحد التابعين له ممن لديه هوية وطنية، إلكترونياً في أي وقت من دون النظر إلى المدة المتبقية في الجواز، من خلال الدخول على حسابه الشخصي في منصة «أبشر» واختيار أيقونة «تجديد جواز السفر» من قائمة الخدمات الإلكترونية، وإتمام بقية متطلبات الخدمة. وأضافت أنه «يمكن تجديد الجواز لمدة خمس سنوات فقط في حال كان عمر صاحب الجواز أقل من 21 عاماً، أما إذا كان عمره 21 سنة أو أكثر؛ فيمكن اختيار مدة صلاحية الجواز لتكون خمس أو عشر سنوات، واستلام الجواز من إدارات الجوازات أو من طريق خدمة التوصيل مع البريد السعودي، إذ يمكن للمواطن تسليم الجواز القديم بعد عملية التجديد من خلال «أبشر» لمكاتب البريد السعودي وسيتم توصيل الجواز الجديد مع القديم إلى عنوان «واصل» بعد استلامه من «الجوازات».

ودعت المديرية العامة للجوازات المواطنين إلى المحافظة على جوازات سفرهم من التلف أو فقدان، وعدم إهمالها أو رهنها أو إساءة استعمالها ووضع الجوازات في الأماكن المخصصة والأمنة، منبهة إلى أن أي كشط أو خدش أو تعديل على الجواز يُعد تزويراً يحاسب عليه صاحب الجواز حسب أنظمة وتعليمات وثائق السفر.

وقالت «الجوازات» إن هذه الخدمة تأتي سعياً لتطوير الخدمات المقدمة من المديرية العامة للجوازات وإيجاد الحلول الإلكترونية لتفعيل الجهود التي تقوم بها الجوازات، بهدف الارتقاء في مسيرة التحول الرقمي وتقديم خدمات إلكترونية تلبي احتياجات المواطنين من خلال توفير خدمات عالية الجودة باستخدام التعاملات الإلكترونية في إنجاز الإجراءات.

السعودية: 364 ألف منشأة تستفيد من «الفاتورة المجمع»

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4621401>

الرياض - «الحياة» | منذ 3 ساعات في 11 فبراير 2019 - آخر تحديث في 11 فبراير 2019 / 00:31
أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية أن 364 ألف منشأة في القطاع الخاص، ستستفيد من مبادرة «الفاتورة المجمع»، منها 316 ألف منشأة في النطاقات البلدي والبلدي والمرتفع والأخضر المتوسط والأخضر المنخفض، ستستفيد من الدعم الفوري للمبادرة، و48 ألف منشأة في النطاقين الأصفر والأحمر، ستستفيد من الدعم

المشروط للمبادرة، في حال حققت نسب التوطين ورفعت متوسط نطاقها لفترة 52 أسبوعاً سابقة إلى الأخضر فما فوق خلال فترة المهلة التي تمتد إلى سنة من تاريخ إطلاق المبادرة.

وتنص مبادرة «الفاتورة المجمعة» لسداد فروقات المقابل المالي لعام 2018، التي صدرت موافقة المقام السامي الكريم على إطلاقها، بالتعاون مع مكتب تحفيز القطاع الخاص، على أن المنشآت الملتزمة بالتوطين التي يكون متوسط نطاقها لفترة 52 أسبوعاً في البلاتيني أو الأخضر المرتفع أو الأخضر المتوسط أو الأخضر المنخفض، ستتم إعادة مبالغ رسوم «الفاتورة المجمعة» إليها في حال سددتها في وقت سابق، وفي حال أنها لم تسدد فسيتم إعفاؤها من كامل قيمة الفاتورة لعام 2018.

وتتضمن المبادرة مهلة لتحفيز المنشآت في النطاقين الأحمر والأصفر للانتقال إلى النطاقات الأعلى ورفع متوسط نسب التوطين خلال سنة للاستفادة من دعم المبادرة، حيث إن المبادرة هي إحدى مبادرات خطة تحفيز القطاع الخاص التي خصص لها 200 بليون ريال، وتم رصد مبلغ 11.5 بليون ريال منها لهذه المبادرة كتحفيز مباشر لمنشآت القطاع الخاص التي تنمي القدرات البشرية السعودية وتلعب دوراً مهماً في رؤية المملكة 2030.



اتفاقية لمساعدة 20 مستفيدة بالحماية الاجتماعية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<https://www.al-madina.com/article/614349>

- عبدالله المانع - الدمام
وقع مدير عام فرع العمل والتنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية عبدالرحمن المقبل، مع رئيس مجلس إدارة جمعية البركة الخيرية بالدمام المهندس خالد بن عبدالعزيز الشلالى، أمس اتفاقية ومذكرة شراكة مجتمعية في مجال تقديم الخدمات الإغاثية والاجتماعية للأسر المستفيدة والتنسيق المشترك والتكامل، بما يعود نفعه على مستفيدي الطرفين، وتتضمن الاتفاقية تقديم المساعدات المتاحة والدعم لنحو 20 مستفيدة من مستفيدات وحدة الحماية الاجتماعية والتي تنطبق عليهن شروط الجمعية.
- وأكد المقبل خلال توقيع الاتفاقية حرص وزارة العمل على تفعيل المبادرات المجتمعية عبر عقد الشراكات مع القطاعات الحكومية والأهلية والقطاع الخيري؛ لدفع عجلة التنمية في مختلف المجالات والبرامج الهادفة، وأشار المقبل إلى أن مثل هذه الاتفاقيات تأتي لتؤكد بأن العمل الاجتماعي والخيري يسير بخطوات ثابتة لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.
- كما تشارك جمعية البركة الخيرية في البرامج التي تقيمها الوحدة للتعريف بدور الجمعية في دعم المرأة والأسرة، والتعاون من الطرفين في مجال البحث العلمي والدراسات الأسرية. كما تضمنت الاتفاقية تقديم الكتيبات والمنشورات الإرشادية والتوعوية، والتي تهدف إلى دعم الاستقرار الأسري لهن. وأشار المهندس الشلالى إلى أن مدة هذه الاتفاقية هي ثلاث سنوات تجدد تلقائياً.

80 برنامجا لتطوير أداء 2002 موظف

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<https://www.al-madina.com/article/614356>

المدينة - الرياض
استقبل معهد الإدارة العامة اليوم، (2002) موظف حكومي وموظفة، للالتحاق بـ (80) برنامجاً تدريبياً ينفذه المعهد في كل من مركزه الرئيس بالرياض وفروعه بجدة والدمام وأبها والفرع النسائي بالرياض.
وأوضح المتحدث الرسمي باسم معهد الإدارة العامة، عبدالعزيز بن إبراهيم الهذلي أن هذه البرامج تهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية للمتدربين ورفع كفاءتهم الإنتاجية، عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية الإيجابية، التي تؤدي إلى تطوير العمل الإداري. وتتراوح مدة تنفيذ كل برنامج ما بين يومين إلى خمسة أيام.



مسح • عكاظ يؤكد: الجرائم الأخلاقية أبرز سجلات الصغار

توجيهات بسرعة فصل قضايا الأحداث في • الملاحظة»

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1705130>

عدنان الشبراوي (جدة @Adnanshabrawi)
أكدت مصادر عدلية لـ«عكاظ» صدور توجيهات تقضي بسرعة الفصل في قضايا الأحداث في دور الملاحظة، ومنحها أولوية قصوى، وفي حال اشتراك أحداث مع كبار بالسن في الجريمة يتم فصل ملف مستقل للأحداث لعدم انتظارهم إلى حين انتهاء الطرف الآخر.
ويأتي ذلك في وقت أصبح نظام الأحداث سارياً ومعمولاً به اعتباراً من الأسبوع الحالي، بعد الموافقة عليه ومضي 90 يوماً من نشره في الصحيفة الرسمية، لتكتمل المنظومة العدلية لقضايا الأحداث بعدما باشرت دوائر خاصة للتحقيق مع الأحداث في النيابة العامة.
وشكلت وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء دوائر قضائية في المحاكم الجزائية مختصة بقضايا الأحداث في حين تتولى مهمة إعداد اللائحة التنفيذية المفسرة لنظام الأحداث، 5 جهات حالياً تشمل وزارات العدل، الداخلية، العمل والتنمية الاجتماعية، المجلس الأعلى للقضاء، والنيابة العامة.
وطبقاً لمسح أجرته «عكاظ» فإن الجرائم الأخلاقية تحتل المرتبة الأولى في قضايا الأحداث تليها قضايا المضاربات التي تشمل الشجار والحوادث المرورية ثم قضايا المخدرات من ترويح أو حيازة أو تعاط ثم الجرائم الأخرى كالسرقة والقتل أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.
وطبقاً للتنظيم الجديد تحرر الأحكام الصادرة بحق الأحداث في سجل خاص في دور الملاحظة ولا تسجل عليهم سابقة، ويجوز للمحكمة بقرار مسبب من تلقاء نفسها أو بناء على طلب الحدث أو ولي أمره أو من له مصلحة الإفراج المشروط

عن الحدث المحكوم عليه بالإيداع، وذلك إذا كان قد أمضى ربع مدة سجنه. وأكد النظام الذي بدأ العمل به أن توقيف الأحداث المتهمين لا يتجاوز 5 أيام، ولا يزيد على 15 يوماً للضرورة وإذا تطلب التوقيف مدة أطول يرفع الأمر إلى النائب العام. وقال قاضي الأحداث السابق في محكمة جدة الجزائية الشيخ تركي بن ظافر القرني لـ «عكاظ» إن النظام الجديد للأحداث فتح باب العقوبات البديلة التي تصدرها المحاكم حيث حد النظام من العقوبات السالبة للحرية أو الجلد وسمحت له بعدم المثل أمام المحكمة والاستعاضة عن ذلك بولي أمره أو محاميه وهو خطوة محققة للقيم الاجتماعية للحدث للحد من الآثار السلبية التي قد يعانيتها. وأضاف أن النظام تدرج في العقوبات من التوبيخ والتحذير وفرض عقوبات بديلة منها حرمان الحدث من ارتياد أماكن معينة أو منعه من مزاوله مهنة معينة لمدة محددة أو وضعه تحت الرقابة الاجتماعية أو إلزامه بواجبات معينة لمدة لا تزيد على 3 سنوات أو إيداعه في مؤسسة علاجية تربوية اجتماعية إذا كان متما لسن 12 عاماً من عمره وقت ارتكاب الجريمة. ويحظى الأحداث في دور الملاحظة بعدد من الأنشطة والبرامج التعليمية مع وجود مدارس تضم المراحل الثلاث تابعة لوزارة التعليم لتمكين الأحداث من مواصلة دراساتهم، إضافة إلى الأنشطة الترفيهية وغير المنهجية، وبرنامج ثقافية متنوعة وشاملة، دورات في الحاسوب، حلقات التحفيظ والبرامج الرياضية، كما توفر دور الملاحظة عيادة صحية وتنفذ برامج زيارات عائلية مناسبة للأحداث وأسراهم.



بالفيديو.. "أسرار" تروي قصتها مع موظف هندي تحرش بها

وعندما اشتكت فصلوها!

أعربت عن شكرها لإمارة المنطقة الشرقية للتواصل معها بشأن

القضية

المصدر: جريدة سبق الاثنين 7 جماد ثاني 1440هـ - 11 فبراير 2019م

<https://sabq.org/SvYW2B>

هادي العصيمي -الدمام

روت الفتاة السعودية "أسرار" فصلاً من فصول التحرش، تعرّضت له؛ إذ اتهمت خلال عملها بأحد فنادق بمدينة الخبر موظفاً من الجنسية الهندية، يعمل معها، بالتحرش بها في مكان العمل؛ إذ أمسك يدها بالقوة مع تحرشه بالألفاظ والعبارات غير اللائقة داخل مكتبها.. وقد تفاعلت إمارة المنطقة الشرقية مع شكواها، بحسب قولها.

وقالت الفتاة "أسرار" عبر برنامج "سيدتي" على قناة "روتانا خليجية": "تقدمت إلى وظيفة بأحد الفنادق بمدينة الخبر، وتم قبولي بالعمل، وقابلني مسؤول التوظيف، وأوضح لي أنه سيكون معي في عملي موظف هندي الجنسية، وآخر أردني، ولدينا مكتبان، وجاء في بالي أن يكون لي مكتب خاص بعملي، ولكن عند مباشرتي فوجئت بأن الموظف الهندي معي في المكتب، والموظف الأردني في مكتب لحاله؛ لأنه المدير علينا، وكذلك الهندي مسؤول عني. وقد قمت بعملي في الأسبوع الأول بصورة طبيعية، ولكن في الأسبوع الثاني بدأ الهندي يتكلم بكلمات خارجة عن العمل، وحاولت أن أوقفه عند حده، وحذرت، ولكنه كان يعمل نفسه كأنه ليس فاهماً."

وأضافت: "في اليوم التالي بدأ بالحديث عن الزواج، وما هو موقعي من الزواج من جنسيات أخرى، فقلت: لماذا تتكلم معي بهذا الأسلوب؟ وتطور الموضوع في اليوم التالي؛ فعندما مباشرت عملي وقف أمامي، وقال: عادي أمسك يدك، ورفضت، وذهبت لتقديم شكوى لمسؤول التوظيف بالفندق، وقال إنه سيتم اتخاذ الإجراءات النظامية بحقه، وفي اليوم

التالي فوجئت بأن الموظف الهندي أقدم عليّ، وأمسك يدي بالقوة، فأبعدته عني، وخرجت من المكتب، وقدمت شكوى المرة الثانية، وذهبت لتغيير موقع عملي في مكتب بعيد عن المتحرش، ولكن دون جدوى، ولم يُلتفت إلى الشكوى. وتابعت الفتاة: "تقدمت بشكوى رسمية بالشرطة ومكتب العمل لتحرش الموظف الهندي، وعندما باشرت عملي كالعادة ذهبت لمسؤول التوظيف، وأبلغته بأنني تقدمت بشكوى رسمية، وأريد إنصافي، وإيقاع العقوبة على الموظف الهندي، قال: وأصلي الشكوى، وعن سؤاله عن رأيي أفاد بأنني مفصولة، ورأيتني عند مكتب العمل، وتم فصلني من عملي، وقال إنني لن أحصل على شيء؛ لأنه لا توجد كاميرات بالمكتب تثبت واقعة التحرش." وقالت الفتاة في تغريدة لها: "تخلوا، يتصلون عليّ لأتنازل عن الهندي مقابل ثلاثة رواتب.. لا تعليق! نفسيّتي قسمًا بالله بدأت تتعب.. يساو مونني إلى متى يعني؟". وأردفت بتغريدة أخرى شكرها لإمارة المنطقة الشرقية على تواصلها معها بشأن شكواها. وقالت رنا الدكنان، محامية ومستشارة قانونية، تعليقاً على واقعة التحرش بالفتاة "أسرار": "مكان العمل أخطأ؛ إذ كان لا بد من فتح تحقيق بالواقعة. وعند رصدك حالة تحرش بالعمل ما الإجراء الذي لا بد القيام به؟". وأضافت "الدكنان": "على الهيئات وأماكن العمل وضع لوائح عقابية لحالات التحرش، والإثباتات سهلة جداً ومتاحة."



إيداع 392 مليوناً في حسابات المستفيدين من "حافر" وإلحاق 3 آلاف سعودي بسوق العمل في شهر

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

http://www.alegt.com/2019/02/10/article_1539711.html

واس
أودع صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" اليوم، 392 مليون ريال، في الحسابات البنكية لأكثر من 264 ألف مستفيد ومستفيدة من المسجلين في برنامجي حافر البحث عن عمل وحافر صعوبة الحصول على عمل، وذلك عن شهر جمادى الأولى المنصرم 1440 هـ. وكشف "هدف"، أن عدد من التحقوا بسوق العمل بالقطاع الخاص من مستفيدي برنامجي حافر البحث عن عمل، وحافر صعوبة الحصول على عمل لشهر جمادى الأولى، بلغ 3012 مستفيداً، بلغ عدد الإناث منهم 1553 والذكور 1459. ويقدم صندوق تنمية الموارد البشرية، برامج دعم تأهيل وتدريب، لمستفيدي برنامجي حافر البحث عن عمل، وحافر صعوبة الحصول على عمل، بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم، انطلاقاً من أهداف الصندوق ورسالته في تمكين أبناء الوطن وبناءاته من الالتحاق بسوق العمل والمشاركة في مسارات التنمية الوطنية الراهنة. ودعمًا لتأهيل القوى الوطنية من الجنسين، حرص "هدف" على إطلاق برامج محفزة للتوطين وكذلك عقد لقاءات وظيفية بالتعاون مع القطاع الخاص، في محافظات ومناطق متفرقة من المملكة، وذلك في سبيل دعم توظيف القوى الوطنية وفق بيانات عمل منتجة ومحفزة ومستقرة، لضمان مشاركتها في مختلف مسارات التنمية. في ذات السياق، أطلق "هدف" مبادرة تحويل فروع في جميع مناطق المملكة، إلى مراكز تأهيل وتوظيف، لتقديم الدعم للباحثين عن عمل والباحثات، إضافة إلى تحفيز أصحاب العمل على توظيف الفرص الوظيفية في بيانات منتجة ومستقرة، وتمكين أبناء الوطن وبناءاته من الوظائف في سوق العمل. وشرعت فروع "هدف" الـ 22 في مدن المملكة ومحافظاتها، في تطوير أدائها نحو التحول إلى مراكز متخصصة لمساعدة الباحثين عن عمل وخدمتهم، والرفع من جاهزيتهم للحصول على وظائف مستقرة ومستدامة في القطاع الخاص، وكذلك تلبية احتياجات منشآت القطاع الخاص من الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة.

التنمية الاجتماعية يا وزارة العمل

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4621363>

عبدالعزیز السويد

تركز اهتمام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على البطالة وتوفير الوظائف للباحثين عن عمل أمر طبيعي، مع الاختلاف حول نجاحها في تحقيق ذلك، لكن غير الطبيعي أن يؤثر هذا الاهتمام على الجانب الآخر من مهامها وهو التنمية الاجتماعية، فما زال هذا القطاع الهام والحيوي رهين التنظير والوعود بالتطوير، لكن لم يظهر شيء ملموس على السطح، والملاحظ على سبيل المثال أن صوت الجمعيات الخيرية وأثرها تراجع، والحديث عن حوكمتها وتحسين إدارتها توقف، على رغم ما لها من دور كبير - في المفترض-، ونحن نعلم أن هناك فئات من المجتمع تعاني من ضعف الدخل مقابل ارتفاع تكلفة المعيشة والالتزامات الأسرية مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل ضاغطة على الأسرة في جوانب منها، وخلال أكثر من لقاء جمع الكتاب بالمسؤولين في وزارة العمل على مراحل مختلفة، جرى الحديث عن تطوير التنمية الاجتماعية مع اهتمام خاص بالجمعيات الخيرية وخطط تعد ودراسات يعمل عليها، لكن من دون وضوح معالم مبشرة لهذا التوجه.

لا شك أن صوت البطالة أقوى، لكن بالإمكان العمل عليهما، فالتنمية الاجتماعية بمختلف مجالاتها ذراع للحد من البطالة.

توطين الوظائف التنفيذية ورسوم العمالة الوافدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 7 جماد ثاني 1440 هـ - 11 فبراير 2019م

http://www.aleqt.com/2019/02/11/article_1540031.html

عبد الحميد العمري

استكمالاً لما سبق طرحه من خيارات متاحة تستهدف التقدم الحقيقي على طريق توطين فرص العمل في القطاع الخاص، وتحديدًا بالتركيز على:

(1) تصميم برنامج توطين يستهدف توطين الوظائف حسب مستوياتها الإدارية العليا والتنفيذية، مع الأخذ في الاعتبار مستويات الأجور، عوضاً عن البرامج الراهنة التي تركز فقط على الكم أكثر من النوع، ولا تفرق بين الوظائف الملائمة ذات الجاذبية الأكبر بالنسبة للعمالة الوطنية، وغيرها من الوظائف الدنيا التي لا تحظى في الأصل بأي طلب من العمالة الوطنية.

(2) تعديل آلية احتساب الرسوم على العمالة الوافدة ومرافقيها والتابعين، لتتحول إلى نسبة من الأجر المدفوع للعامل الوافد عوضاً عن أليتها الراهنة ك مبلغ ثابت، وقع تأثيره الأكبر في المستويات الدنيا للعمالة الوافدة، دون تأثير ملموس في العمالة ذات الأجور الأعلى.

لقد دفعت الأوضاع الراهنة لبرامج التوطين في المجمل إلى مغادرة نحو 1.7 مليون عامل وافد منذ نهاية الربع الثالث 2016 حتى نهاية 2018، تركّزوا بنسبة 97 في المائة في شرائح الوظائف الدنيا وظيفيا ومن حيث الدخل، مسجلة تلك الوظائف انخفاضاً خلال الفترة، وصل إلى 21.5 في المائة، وعلى الرغم من أن صافي نسبة الانخفاض الإجمالية في أعداد العمالة الوافدة في القطاع الخاص خلال الفترة وصل إلى 19.7 في المائة، إلا أن انخفاض أعدادهم في الوظائف الأعلى مستوى وظيفيا ومن حيث الدخل، لم يتجاوز خلال الفترة نفسها نسبة 4.0 في المائة!

في المقابل؛ لم يتجاوز نمو وظائف العمالة الوطنية خلال الفترة نفسها نسبة 1.7 في المائة، وفي الوقت الذي سجلت الوظائف الدنيا وظيفيا ومن حيث الأجور للعمالة الوطنية نسبة انخفاض 7.4 في المائة، فقد سجلت نسبة ارتفاع وصلت إلى 12.4 في المائة للوظائف الأعلى وظيفيا ومن حيث الدخل.

كل هذا أفضى إلى عديد من النتائج المهمة التي تقتضي توظيفها في صلب تعديل وتطوير آليات برامج التوطين، لتبتكر برامج تستهدف التوطين حسب المستويات الإدارية ومن حيث مستوى الأجور، والأخذ بمقترح ربط تكلفة رسوم العمالة الوافدة بمستويات الأجور كنسبة لا كمبلغ مقطوع، من أهم تلك النتائج:

(1) أن مسار التوطين ظل بطيئا جدا "نمو 1.7 في المائة خلال الفترة"، ولم يتوافق مطلقا مع مستهدفات خفض البطالة وزيادة توظيف الوظائف في القطاع الخاص "بلغ معدل البطالة في بداية الفترة 11.6 في المائة، ووصل بنهاية الفترة إلى 12.8 في المائة".

(2) على الرغم من الأهمية القصوى لتوليد الوظائف في القطاع الخاص، ودورها المأمول في امتصاص الجزء الأكبر من مخرجات التعليم وطالبي العمل من المواطنين والمواطنات إلا أنه لا يمكن إغفال أهمية إحلال الوظائف بالمواطنين، وهما الأمران اللذان يمثلان جناحي التوطين، ولا يصح إهمال أي منهما، خاصة في ظل الأوضاع التنموية الراهنة، التي يشكل فيها تحدي البطالة بين المواطنين والمواطنات أحد أبرز التحديات، ما يقتضي بدوره تركيز الجهود والبرامج كافة باتجاه تجاوزه مهما كلف الأمر، وكما تظهر البيانات الرسمية المتوافرة حتى تاريخه أن الإحلال وفقا لبرامج التوطين الراهنة يتركز على الوظائف الأدنى أكثر من الوظائف المتوسطة والأعلى وظيفيا، ومن حيث الدخل التي حتى رغم ذلك أظهرت البيانات انخفاضها في تلك الوظائف بالنسبة للعمالة الوطنية بنسبة 7.4 في المائة خلال الفترة، في الوقت ذاته الذي نمت خلاله الوظائف الأعلى بمعدلات وصلت إلى 12.4 في المائة، إلا أنها لم تنجح في رفع النمو الإجمالي للعمالة الوطنية في القطاع الخاص بأعلى من 1.7 في المائة، ما يقتضي بالضرورة القصوى، أن يتم توجيه برامج التوطين نحو معالجة تلك الثغرات التي أدت إلى هذه النتائج غير المقبولة.

إننا في منطقة بعيدة جدا من حيث الوضع الاقتصادي والاجتماعي، الذي يحتم إشغال أغلب الوظائف الدنيا والحرفية التي لا تتطلب تأهيلا علميا مرتفعا وتشغلها العمالة الوافدة، في الوقت ذاته الذي تظهر بيانات العاطلين من المواطنين والمواطنات أن أعلى من 90 في المائة منهم من حملة الشهادة الثانوية فأعلى! لقد وصلنا إلى مرحلة بالغة الأهمية، تستوجب البدء فعليا بتعديل وتطوير برامج التوطين الراهنة، وأن تصبح رماحها موجهة إلى المواقع الدسمة للوظائف في القطاع الخاص، التي تأكد وفقا للبيانات الرسمية عن سوق العمل المحلية، استمرار نفوذ وسيطرة العمالة الوافدة على أغلبها، وأن مغادرتهم لها لم تتجاوز 4.0 في المائة كنسبة تغير خلال الفترة، وأن تركّز مغادرتهم بنحو 97 في المائة في الوظائف الدنيا لم يقدم "شروى نقيير" لمستهدفات التوطين والحد من البطالة.

سيؤدي البدء بتطبيق برامج توظيف تتركز على الوظائف العليا وظيفيا ومن حيث الدخل، وربط رسوم العمالة الوافدة بمستويات الأجور المدفوعة لهم لا كمبالغ مقطوعة، إلى إحداث تصحيح كبير جدا على مستوى اتجاهات التوظيف في سوق العمل المحلية، وسينتج عنه تحول الضغط الأكبر على الوظائف العليا المطلوبة بدرجة أكبر من لدن العمالة الوطنية، عوضا عن كونها وفقا للأوضاع الراهنة في منأى عن أي ضغط.

ولتعلم الأهمية القصوى للحديث هنا، فإننا نركّزه حول 922 ألف وظيفة تشغلها العمالة الوافدة حتى نهاية 2018، وهو ما يفوق 1.2 مرة أعداد العاطلين عن العمل من المواطنين والمواطنات، وهو أيضا ما يفوق - بما لا يقبل المقارنة - أهمية التركيز على وظائف متدنية وظيفيا ومن حيث الأجور، وإن وصل عددها إلى نحو 6.0 ملايين وظيفة "ما يفوق ستة أضعاف الوظائف الملائمة أعلاه"، لا تكاد تجد لها قبولا بأعلى من 1.0 في المائة من قبل الباحثين والباحثات عن عمل من المواطنين!

لا يمكن المقارنة بين الحالتين، وسيبقى الأمر محيرا جدا؛ إن لم تتغير وتتطور برامج التوطين، كما أثبتت الحاجة القصوى إلى ذلك وفقا لما تقدم، لتصوب رماحها باتجاه الوظائف المطلوبة والممكن توظيفها، لا باتجاه وظائف لم ولن ينجح توظيفها حتى تاريخه، واللافت أيضا ألا يوجد من يطلبها من العمالة الوطنية! دع عنك الفارق الكبير بين تكلفة وعائد برامج التوطين الراهنة، وبين مثيلها بالنسبة للبرامج المأمول العمل بها "التوطين حسب مستويات الوظائف

والأجور، وربط الرسوم بمستويات الأجور"، إذ تفوق تكلفة البرامج الراهنة كثيرا تكلفة الحل البديل، وفي الوقت ذاته لا مقارنة بين العائد الحقيقي والمجزي للحل البديل، مقارنة بعائد لم نلمس منه إلا زيادة في التوطين لم تتجاوز 1.7 في المائة، في الوقت ذاته الذي ارتفعت معه البطالة من 11.6 في المائة إلى 12.8 في المائة خلال الفترة نفسها. والله ولي التوفيق.



كاريكاتير



ربيع
@abdulaziz_rabea

الرياض
www.alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
7 جماد ثاني 1439 هـ - 11
فبراير 2019م

<http://www.alriyadh.com/1737057>



الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 7 جماد ثاني 1439 هـ -
11 فبراير 2019م

http://www.aleqt.com/2019/02/11/article_1540016.html